mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

الخيلاء في الثوب منها ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجره خيلاء يجره يعني يخليه يهرب على الارض خويلة عقوبة هذا والعياذ بالله ان الله لا يكلمه يوم القيامة - 00:00:00

ولا ينظر اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم اوقد بامرين عذاب مؤلم واعراض من الله عز وجل ولهذا لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - 00:00:20

كررها ثلاثا قال ابو ذر من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب فاذا جر ثوب الخيلاء فهذه عقوبته والعياذ بالله وان وان لم يجره خيلاء - 00:00:40

وان لم يجره خيلاء فهل يستحق هذه العقوبة او لا؟ لا يستحقها لكن تأتيه عقوبة ثانية وهي قوله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين ففي النار فيقال له انك تعذب في النار بقدر ما نزل من ثوبك عن كعبيك - 00:01:05

واما ما بين الكعب الى نصف الساق فهذا محل جواز للانسان ان يضع الى الكعب او ارفع الى نصف الساق او ارفع قليلا ايضا طيب يقول الخيولاء في ثوب وغيره. نعم - 00:01:29

ويحرم التصوير ايضا التصوير محرم والتصوير نوعان بل انواع ثلاثة تصوير ما يصنعه الادمي فهذا جائز لان الاصل جائز في الصورة من باب اولى صور الانسان سيارة بيده خطها بيد السيارة - 00:01:49

اذا رأيتها قلت هذه طبق الاصل نقول هذا جائز ليش ها؟ يعني من صنع الادمي لان ذلك من صنع ادمي فاذا كان الاصل يجوز فالصورة من باب اولى. طيب القسم الثاني - 00:02:20

ان يصور ما لا روح فيه مما لا يخلقه الا الله ولكن فيه حياة الا انها ليست نفسا كتصوير الاشجار والزروع وما اشبه ذلك فجمهور اهل العلم على ان ذلك - 00:02:40

جائز ولا بأس به وقال المجاهد انه حرام فلا يجوز للانسان ان يصور شجرة او زرعا او برسيما او غير ذلك من الاشياء التي فيها روح لا نفس القسم الثالث - 00:03:02

ان يصور ما فيه نفس يصور ما فيه نفس من الحيوان مثل الانسان والبعير والبقرة والشاة والارنب وغيرها فهذه اختلس اختلف السلف فيها فمنهم من قال انها محرمة ان كانت على ذات جسم - 00:03:21

كانت ذات جسم وجائزة ان كانت بالتلوين ما هو ما هو مؤمن ليس ذا جسم ومنهم من قال وهم الجمهور وهو الصحيح انها محرمة سواء كانت مجسمة او ملونة الذي يخط بيد ويصنع صورة كالذي - 00:03:51

يأملها ويصنعها بيده ولا فرق كلها حرام بل اعظم من الحرام بل هي من كبائر الذنوب حتى قال الرسول عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. الذين يضاهئون بخلق الله - 00:04:17

ومع الاسف اصبح هذا في عصر الحاضر فنا يدرس او يقر ويمدح عليه الانسان اذا صور الانسان مثلا بقرة او بعيرا او انسانا قالوا ما احذقه ما ما اطيبه ما اقدره وما اشبه ذلك - 00:04:36

ولا شك ان هذا رضا بشيء منكر بل رضا بشيء من كبائر الذنوب والنبي عليه الصلاة والسلام قال عن الله سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي احد اظلم ممن اراد ان يشارك الخالق - 00:05:04

في صنعه لا هذا ظلم واجترى على الله عز وجل ان تريد ان تشبه نفسك وانت مخلوق بمن؟ بالخالق. هذا من اعظم الظلم والعدوان

على حق الله ثم تحداهم الله فقال فليخلقوا - 00:05:27
ذروة او ليخلقوا شعيرة طيب ليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعير تحداهم الله بامرين بما فيه روح وهو من اصغر المخلوقات معه وهو الذرة وبما لا رح فيه وهو الشعيرة هم لا يقدرون على هذا - 00:05:48
لا يقدرون لو اجتمعوا كلهم كل الناس من ادم الى الى يوم القيامة ما صنعوا ذرة ما خلقوا ذرة ولا خلقوا شعيرة ولا لا طيب قال صبي من الصبيان خلقوا حبة رزق - 00:06:13
رزة لان فيه رز الان صناعي يشبه الحقيقة ايش نقول نقول ليس هذا الحقيقي هذا لو تلقيه في الارض وتصب عليه الماء ليلا ونهارا ما نبت ما نبت لفسد لكن ما الذي ينبت - 00:06:36
هو رسول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فإذا ليس هذا ليس هذا كسرا لهذا التحدي الذي تحدى به الله سبحانه وتعالى الخلق فليخلق ذرة او ليخلق شعيرة. اذا نقول التصوير حرام سواء كان ذلك مجسما او ملونا - 00:07:04
وهو من كبائر الذنوب وفاعله ولو مرة واحدة يخرج به عن العدالة ويكون فاسقا الا ان يتوب. نعم لانه بعض الناس يستعمل الحملة ايه هذا حبل يعني معناه انه يجيب سير يشبه الزنار - 00:07:29
هشام سايب معروف عند النصراوي يمكن لو انا ما يعني ما اشوف ما اشوف صوته لكن يمكن لو لو يمكن لو تشوفون المنجد يمكن يصوروه يعني من جلد الحبل ما - 00:07:55
لا لا نعم سيأتي ان شاء الله اتكلم عليه الى الان ما كملنا نعم ذكرت انت الناس انه لا يدخل في ما اذا كان على الكعبين اي نعم مع انه صح عند النسائي والترمذي في الشمائل نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حق على ازالة الكعبين - 00:08:14
اي نعم الحديث انه المقصود فيه يعني اذا كان على الكعبين ايه وعلى كل حال الاحاديث هذا اللي ذكرت يحتمل انه له حق يعني من ان الافضل والاولى ان يكون ارفع - 00:08:42
ويأتمن انه لا حق يعني معناه ليس من اللازم ان الانسان ينزل الى الى الكعب نقول هذا لاجل يوافق مع اسفل من الكعبين ففي النار وهو اصح مما من الحديث هذا. نعم - 00:08:56
لا ما في تعارض يعمل على هذا هذا على النفي وهذا على الجواز على التحرير جزاكم الله خير وشكرا شفت كيف ومالك الان دخلنا نعم بالنسبة الصلاة في موضع يا شيخ نجس - 00:09:12
ظن انه اذا ما يركع ولا يسجد اذا كانت رطبة اذا كانت رطبة نعم عشان مانع من الركوع من انه ما يصيب موظوع الاجازة حنا كنا يومي اي نعم. يومي ايماء - 00:09:37
ليش ما يركع يا شيخ؟ ايه صحيح مسألة الركوع ما ترد علينا الركوع الواقع انه ينبغي ان لا يقارن انه لا يركع لكن هم يقولون انه مثل هذا تبي مثلا محبوس - 00:09:51
وجلس قد يكون ركوع صعب عليه صار جالس نعم ما رأيك كثير من الناس يذهب الى المتاحف وينظر الى المجسمات والصور ليتعجب فهل يأثم هذا او لا يأثم؟ اذا كانت من من من صنع الله فلا من صنع العوادم لا يا اخي ما يجوز هذا - 00:10:05
كثير من الناس يذهب للمتاحف ويتعجب منها لا ابدا اللي يذهبون للمتاحف يتعجبون من الاشياء اللي بعض المتاحف فيها مثلا صور يعني منفوخة حقيقية محنطة. نعم. نعم. بعض الناس حطوا الحزام مع ان هذا اصله من صنع الكفار يعني مثلا تجد هؤلاء اصلهم يلبسون الثياب الوسيعة مم ولكن هذا الحزام يمسك - 00:10:29
اذا كان هذا الحزام من جلسة ازمة فهو يدخل في كلام المعلم بل بل الصحيح انه حرام. هذا السؤال يا شيخ هل هو يصير؟ ما اظن والله ما اظن لانه الان اصبح هذا - 00:11:04
ما هو بشعار النصارى كل المسلمين ها؟ لازم للبنطلون الحزام ايه مثل مثل السروال يمكن الاخوان اللي اللي عايشين في بلاد النصارى يعرفونهم مثلا اسبريس نعم يعني مثل الحزام طلعوه في الوسط - 00:11:15
يعني غالبا يلبسون يعني سواء احتاجوا له ام لم يحتاجوا له نعم يا قليل مصطفى مصطفى حبل مدور كالاصبع قماش يعني ايه.

وبعدين يعملوا عراوي كده في الرهبان بيعملوا عراوي في - 00:11:42
اللي بيلبسوه ده في الثياب ها ويضعوه يعني لو ساعدك عشان يشوفوا يا اخوان يا ريت يخيطوا في السياق كده. ايه. متعلقة يعني اكثر من واحدة وبعدين يضع فيها الزنار هذا. اه. عبارة عن يعني كان عراوي. عراوي - 00:12:09
ويضع فيها مثل الاصبع كده حبل يدخل فيه معين يعني بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:12:30
ويحرم التصوير ويحرم التصوير. نعم ويحرم التصوير واستعماله واستعماله ويحرم استعماله منسودا او مأموما ها واستعمال منسوج او مموه او مموه قبل استحالته وثياب حريره وما هو اكثر طهورا على اكثره وما هو اكثره؟ اكثر طهورا - 00:12:53
لا اكثره ظمير ما فيها ما فيها حطوا فيها وما هو اكثره وما هو اكثره ظهورا على الذكور لا اذا استويت استويا استويا ولضرورة او او حكمة حكمة ولا حكمة؟ حكة في كلام او حكة او مرض او حر حكمة؟ ايه - 00:13:22
لا غلط حكة حكة او حرب او او حشو الحرب هي فيها نسختين جرب وحرب ونسخة لا هذا ولا هذا زين صح؟ لكن الصحيح اما حرب واما لا شك لان الحنكة تغني عن الجرب - 00:13:49
نعم او كان عالما علما علما او كان علما اربع اصابع فما دون فما دون او او لقاءا او لقاءا او لبنة لبنة او لبنة جيب وسجد فرار. احسنت بس - 00:14:20
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رجل كان عليه رداء كبير وتلفف به سليمان تلفف به في صلاته - 00:14:41
بحيث لا يخرج يديه منه فما حكم هذه اللبسة ها مكروهة الدليل نهى عنها ها ما اسم هذه اللبسة الصمع طيب - 00:15:03